

## ٤ - عند رؤية الكعبة سلسلة رغد العشر - الشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

ان يزيينا واياكم بزينة اليمان وان يأخذ بقلوبنا اخذ الكرام اليه واسأل الله سبحانه وتعالى ان يقبل منا ويقبل بنا اليه ويمن على 00:00:20 وعليكم في كل صباح العلم النافع وعمل صالح ورزقا طيبا مباركا ويجعلنا واياكم - 00:00:43 من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا اصلاح الله بالكم وطيب الله ذكركم ما زلنا مع رغد العيش في العشر تكلمنا للمرة السابقة ان الله لا يضيع اهله - 00:01:05

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من اهل الله وخاصته وطبعا من قالت هذه الكلمة او قبلت لها هذه الكلمة هي هاجر اسرة الخليل رضي الله عنها وصلى الله عليه وسلم - 00:01:27

من وصى مما وففهم الله سبحانه وتعالى ومن اه حسنة الدنيا التي اخذها الخليل ان الله شرفه ببناء الكعبة مفناطيس قلوب البشر المحبين اه ما هو الافيدة النزر لها مبهر وعظيم له وقع في النفس - 00:01:53

سبحان الله هنتكلم عن ملمح من ملحم هزا البيت اليوم ان شاء الله اه لعل هزا الشوق يحدو ببعضنا باجساده ويبلغه الله سبحانه وتعالى البيت في امن وامان ويحدو بقلوب اكثرا - 00:02:18

ويتقل موازيننا ان شاء الله ابن عباس رضي الله عنه يخبرنا في خبر بناء البيت بيكول كان البيت مرتفعا من الارض كالراغية يعني كان عالي تأتيه السيول فتأخذه عن يميني وشماله - 00:02:36

وبعدن لما كبر اسماعيل عليه السلام قال له ابراهيم يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك سبحان الله اليوم كنت اقرأ سورة الصافات وواضح ان ده يعني آآ - 00:02:58

يعني السلو بتاع يعني وده الديمومة بتاعة اسماعيل عليه السلام. ان دايما يا ابت افعل ما تؤمر تعامل رهيب جدا في البيوت بيتعامل مع والده وتعامله كلها ايه حاجات تقيلة - 00:03:15

فسبحان الله اه ربنا رزقه الرزق الكبير بسبب الادب ده لكن لا تنسوا ان وراء اسماعيل امرأة كانت محسنة في التربية هي دي اللي رب اسماعيل ربطوا ان ازاي يتعامل مع والده اللي غايب - 00:03:35

بسبيب مهام الحياة ومهام الرسالة علمته ازاي يتعامل مع هزا الوالد؟ مش كل شوية بقى والدك سابنا ومشي والدعوة اخذته ومش عارف ايه والكلام ده طالما فعل هذا الامر بوعي وسعي - 00:03:53

متزن فقال لها فقل له فاصنع ما امرك ربك. قال وتعيني؟ جميل قوي سبحان الله فقال واعينك من آآ هو الولد يا جماعة الهدف منه ايه؟ ايه او ايه اكبر حاجة انت بتاخدها من الولد في الحياة - 00:04:13

عسى ان ينفعنا وبلغ معه السعف. هم اللاتين دول هم اللاتين دول ان هو عسى ان ينفعنا زي ما آآ في سورة يوسف لما العزيز قال كده ولما بلغ معه السعف اي بلغ معه السعف رايح جاي مع والده - 00:04:32

معين لي وده بركة الزواج مبكرة بركة الزواج مبكرة احنا للاسف تم اختراقنا وهوبه كتير تم سرقتها. يعني اما تيجي تسمع الزواج المبكر تلاقي بعض الناس دلوقتي عنده ايه؟ على طول حصل ان - 00:04:53

الجهاز بتاعه هنج ليه؟ لان هو بقى له فترة مش متعدود على ليه الجو ده. سمعت مقطع كده؟ حد بيكلم مع حد بيقول له انت آآ اخ

سؤال عادي جدا عادي جدا فكانت الاجابة ايه لا دى حاجة شخصية قوي ما فمش هينفع تسائلني فيها سبحان الله ولازم الاجابة تبقى كل شوية ايه لازم يقولها يعني ايه لازم يقول كلمتين ثلاثة بالانجليزي ليه - 00:05:03

هو مفتخر جدا صعب ان علي جدا الایه؟ الشخصية دى وهي بتتكلم الكلام ده صعبان علي اوي صعبان علي الوالد والوالدة اللي حطوا البنت دى في المكان ده والولد في المكان ده صعبان علي. حسبتهم تقيلة اوي - 00:05:20

ازمتهم تقيلة لما ينكشف لهم الغطاء ويبقى بصرهم اليوم حديد. هيعروفوا كوييس قوي هم عملوا ايه والجيل ده اللي حصل فيه يعني تشوه سمعي وبصري وان هو فاكر ان هو بيبقى قوي يعني يعني عند الازكياء والناس الرايقيين الناس العاقلين قوي يعني - 00:05:35

اما بيشوفك بتتكلم بالطريقة ديت على فكرة بيشوف ان الای كيو بتعاك محتاج يتعدل ان كده في مشكلة في مشكلة عندك في النباهة والزكاء والوعي. انك قد انك تقطع وتتكلم باللغة دى. دى مش حاجة بتبره اه هي بتبره - 00:05:59

الناس اللي عندهم سفة بتبره الناس اللي ايه اللي الدرجة بتاعة الهوية بتاعتهم منخفضة اه دول ممك ينبرهوا الكلام ده خدوا بالكم لكن الناس التقيلة الحاجات ديت بيسحسوا ان في حاجة انت محتاجاك - 00:06:15

فينسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدي جميع الشباب ويحفزهم جميعا خيرا آآ قال له واعينك قال له قال تعيني؟ قال واعينه. قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتنا. يا سلام - 00:06:32

ابني ها هنا بيتنا. الناس بقى اللي ايه بيسمعونا وهم في المكان المبارك. تخيل بقى تخيل وانت بتقرأ بقى وتسمع كلام ابن عباس ها هنا ابني ابني ها هنا بيتنا - 00:06:52

امرنى سبحانه الله! فعند ذلك رفع القواعد من البيت. فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني شايفين يا جماعة الملف الكبير ده فاحنا شايفين القصة دى كلها القصة ديت يا جماعة كان مجهد اتنين بس - 00:07:06

مجهد اتنين صادقين مجهد اتنين محبين مجهد اتنين عندهم شوق عندهم عبودية الاستسلام عندهم وسبحان الله! تعالوا كده نشوف يا جماعة الدين اداهم ولا خد منهم والآخرة ادتهم ولا خدت منهم؟ ركزوا كده - 00:07:25

من الناحية الدنيوية المحضة الناحية الدنيوية المحضة ابراهيم واسرتة عليهم السلام خدوا ايه تعال كده احسب الشهرة اللي خدوها المكانة اللي خدوها الصدارة اللي خدوها ملك القلوب اللي خدوه كل حاجة خدوها. شف النهاردة يا امة فين في الدنيا دلوقتي؟ شف المكانة المعظمة بتاعتهم - 00:07:45

فحاجة عالية قوي اوي عشان تعرف كوييس اوي ان الدين ما بياخدش منك. الدين بيديك. بيديك في دنيتك على فكرة. جلال بن رباح خد ولا مخدش كان اخره هيدنو ايه؟ عبد - 00:08:13

صح كان عبد لكن هو لما تأذى في الله انت حاسس ان هو اتبهدل. صح وان لما التزم حصل له مشكلة. طب والعبيد زمايله اللي دنوه في الشرك طول عمرهم عبيد ودنهم مكملين مع مين؟ - 00:08:28

مع المغيرة والوليد والناس دى كلها وهم عبيد يسمعوا كلام سيدهم من غصب عنهم عندهم مشاكل نفسية ومعقدة اهم حاجة يا عم الحاج ان احنا ايه يجي لنا قوت اليوم بتاعنا ونجلد ما فيش مشكلة. وكده كده بيترزوا - 00:08:46

بلال عمل ايه بقى؟ صبر على الفترة البسيطة دى وبعد كده بقى مرافق لرسول الله بقى مؤزن رسول الله صلى الله عليه وسلم. رايج جاي على النبي بقى ماسك الحسابات المادية - 00:09:04

بتاعة النبي صلى الله عليه وسلم. شوفوا بقى العمق ده لا وايه كمان يرجع مكة يطلع على الكعبة ويأذن شفت شفت الدنيا اداهم ايه ويجاحد في سبيل الله وفي بدر يقاتل ويقتل ليه؟ امية - 00:09:17

اللي كان بيتعزبه كل ده يبقى الدين اداهم مش اداهم عشان كده صدقيني وصدقني التزامك هيديك مش هياخد منك فلما بتتصدق بالف جنيه النبي صلى الله عليه وسلم بيخبرنا ان المال ده ما ناقصش من الصدقة - 00:09:36

يبقى الآخرة بتديك انت شايف ان هو ناقص اه بس ايمانك وعالم الغيب بتاعك وصدقك ويقينك في الله سبحانه وتعالى بيخليك

تبقى موقن كويس قوي ان الالف جنيه اللي وقعت دي - 00:09:52

الف جنيه اللي وقعت دي من فلوسك واللي انت طلعتها والله ما نقص لان المال هو سبب ليه سعادك لتلبية احتياجاتك انك تجيب  
بيه طلباتك صح فيقدر الله باللي باقي البركة والتوفيق - 00:10:05

يبقى المال ما نقصش المال مش نقص فعشان كده المعنى ده مهم قوي انكم تدركونه اللي بيبيل الدين الله ما بيتاخدش منه وبعدين  
الدنيا دي كلها ستبين سبعين سنة بالنسبة لعمر الزمان والمكان والامم الموضوع اللي بينته في سانية - 00:10:24

لكن اللي هيبيقى وهيخلد الزكر حاجة تانية خالص فهنا سيدنا ابراهيم رفع البيت هو واسماعيل. فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة  
وابراهيم بيبني. عليهم السلام حتى اذا ارتفع بالبناء جاء بهذا الحجر فوضعه له - 00:10:42

فرينا خلد الحجر ده. عشان كده مقام ابراهيم مقام ابراهيم. كل ما تيجي عند مقام ابراهيم تستحضر حاجات كتيرة قوي. منها  
 حاجتين مركيزيتين. الحاجة الاولى ان اللي بيعمل الدين الله ربنا بيخلد ذكره - 00:10:57

شوف الاسر ده وقف على حجر بصماتك بصماتك ايها الداعي بصماتك ايتها الام يحفزها الرب سبحانه وتعالى الشكور بيعاملك بقطرة  
العرق بزرة غبار يعني اتغترت بها قدمك في سبيل الله - 00:11:13

بتحاسب الدمع تنزل منك في خلوة ذكر الله خاليا ففاضت عيناه تحرم. هذه العين على النار. تتحاسب بال حاجات دي انت بتتحاسب  
خلوف فم الصائم تغير ربيحة في الفم اللي هي مش بايدك اللي بتتعمل من غصب عنك - 00:11:30

اللي انت ما خدتش يعني قرار ان فمك يكون كده. دي تبقى اطيب عند الله من ريح المسك شوف تعامل ربنا سبحانه وتعالى بيعاملك  
ازاي؟ مثقال ذرة مثقال ذرة لك تعامل ثاني - 00:11:50

الحاجة الثانية اللي بتتزكروها مع ترك الاثار وان الاسر وال بصمات اديناها خالدة عمر رضي الله عنه اشكروا الله ان عمر من هزه الامة  
بان هو اللي اشار على رسول الله - 00:12:02

انه نصلي خلف المقام فنزل قول الله سبحانه وتعالى مقرأه رأي عمر رضي الله عنه فالهمم بعد ما خلصوا البناء قالوا ايه؟ ربنا تقبل  
منا انك انت السميع العليم - 00:12:16

يا سلام على الجمال يا جماعة! دعاء رقيق جدا ودعاء رقيق دعاء بيقول لك ان القلب ده قلب آآ يعني صافي قوي بنى الكعبة يا جماعة  
انتم عايزين ايه ثاني - 00:12:35

رفع القواعد. يعني القواعد الاساسيات ودي الكلام ده كلها اصلها كان موجود. هو رفع فلما رفعوا القواعد دي واظهروها انت مدركين  
مدركين ان ده العمق ده آآ بعد ما يعملوا كل اللي شاغله - 00:12:51

ان ربنا يرضي عنهم يا رب في سرت ترضي الخلاصة ان الواحد لما يتأمل في مسل هذا الدعاء يدرك كويس اوبي ان الواحد سبحانه الله  
محتاج محتاج ان يكون في كل اعماله بينه وبين الله سبحانه وتعالى - 00:13:12

ان ما ينتزرش انك مجرد ما عملت حاجة خلاص بقى انا لا انت بس قول يا رب ربنا يتقبل منا رحت تتحقق بقى وربنا فتح عليك  
الموضوع يدوب تدعي الدعاء ده. قل له يا رب تقبل يا رب - 00:13:32

ده كل اللي انا شائفي ده اللي انا شاغلني ده اللي نفسي انا ربنا سبحانه وتعالى يعتقد ايه يمن علي به هنتكلم بقى النهاردة معنا بما ان  
دي جبنا سيرة الایه؟ الكعبة - 00:13:47

وسيرة البيت في ناس كتير بيتعاملوا مع الكعبة خاصة الجيل اللي طالع اه يعني دي القبلة وخلاص لا عاززين انز ليه نزرة لان هي  
مغناطيسيں قلوب المحبين مغناطيسيں قلوب المحبين - 00:14:04

صعب ان في حد ام مؤمن ولا يحن اليها فابن كسرى بيقول كلمة جميلة قوي قل ليس احد من اهل الاسلام الا وهو يحن الى رؤية  
الكعبة والطواف والحج وما فيش حد من اهل الاسلام الا عند الحنان ده - 00:14:21

عنه الحنان ده وكلما زاد ايمانك زاد حنانك لهذا البيت انك عندك الشغف ده عندك المعنى ده والنظرة للكعبة شدها كده دي حاجة كده  
تشدك اهله هيبة ينال عظمة تأثير بالغ جدا - 00:14:41

في نفس صاحبها لدرجة احيانا بتخلي لسانك بيعتقل ما بتعترفش تتكلم آآ تلاقي عينك كده تسمرت هتلاقي كده خلاص ما الكلمات وقفت سبحان الله ولذلك تلاقي دايما اجهاش الحاج بالبكاء لرؤيه الكعبه. ربما لان المعنى اللي بيدور في صدورهم - 00:15:04 لا يعبر عنه الا بالدموع. ما يقدروش يتكلموا ولذلك الجماعة بقى اللي كل شوية مشغولين اه بالاليه؟ بالختاقيات والشركة ضحكت علينا وفعلا الشركة ممكن تكون ضحكت عليكم. لان الشركة نفسها ممكن تكون مضحوك عليها او هي يعني - 00:15:28

بيهزرروا يعني آآ او يا عين الجماعة بقى اللي هم ايه زي حالاتنا قاعدين يحاولوا بقدر الامكان يبقى معهم بامور غير نزامية يحاولوا يتحرکوا فيبيتعموا قوي فيدخل خلصان فمش عارف يستمتع بهزا الامر - 00:15:45

فعشان كده بنقول اكل لازم تدي نفسك مساحة انك تستمتع ليس احد من اهل الاسلام الا وهو يحن الى رؤية الكعبه والطواف والحج والناس يقصدونها من سائر الجهات والاقطار سلام. يؤذن في الناس بالحج يأتوك - 00:16:05

اهو برضو سبحان الله تستحضر ان كل الجمال اللي انت شايفه النهاردة. وكل مرة ده ديت بس عشان في واحد صادق في يوم من الايام دعاه والناس دي كلها بستجيب لي - 00:16:25

تستجيب لي فكله في اصاباب ابائهم وارحام النساء قالوا اجبناك اجبناك الله لمبيك فكل من حج اليوم فهو من اجاب ابراهيم على قدر ما لبى فتستحضر بقى ان من يوم من بجس النداء العجيب ده داخل اعماق النفوس وهو قاعد يؤسر والناس كلها بتفاعل تقول لمبيك لمبيك - 00:16:39

عشان كده يا جماعة احيانا انت بتستغرب من بعض الامهات وبعض الافاضل يقول لك انا بعث ورسي عشان احج والثانية تقول لك ده انا والله بايعة الذهب بتاعي عشان احج - 00:17:07

بعض الناس ممكن يعني كأنه يعني يقول لك ليه يا عم ليه الكلام ده ده موضوع مش محتاج اللي آآ العمق ده موضوع ابسط من كده بكتير صح في ناس ممكن تحس ان يكون ده شعورهم - 00:17:22

ما بيكونوش مستحضرين ايه السبب اللي يخلي ناس افضل وان هم ممكن يغامروا بكل هذه الاشياء بيعامروا بها فقط مجرد انه يروح البيت وبعض الناس اصلا ممكن تقول لهم يا جماعة الخير الموضوع مش محتاج ده كله. يا جماعة انت بتضييعوا مادياتكم حرام عليكم صح - 00:17:39

في ناس بتلاقيها بيقولوا كده يا جماعة دي رحلة مجرد الرحلة دي ينال العبد وساما يخلعه عليه الملك جل جلاله يسميه وفده الله اه ده الانتفاء ده والنسبة دي الانتساب ده يخليك عندك المخاطرة بالنفس والمال والاهل والولد - 00:18:05

انك تسير مسيرا ينسبك الله فيه الى نفسه الحاج والعمار. وفده الله وفده الله انت بتشفوف ناس كده لابسة اه لبس احمر كده ومش عارف ايه وشورتات بيضا فمين دول يقول لك دول الاهلي لعيبة الكورة - 00:18:29

تشوف ناس تانية ومش عارف ايه كده يقول لك دول الزباط لا ده واقفين مش عارف فين تشوف ناس تانية تقول دول ممرضين والدكتار ليه من سبتهم؟ فبتشوف ناس كده مين دول؟ يقول لك دول وفده الله - 00:18:49

شف النهاردة الناس دلوقتي بتقول ده وفده الرحمن ده مدرك اللفظ عامل ازاي؟ العمق لوفد عشان كده هم بيكون معهم عطية آآ بيضحوا بكل شيء بقى بيضحوا ده رايحين البيت العتيق - 00:19:01

ابن القيم لما بيقول في قول الله تعالى ان اول بيت وضع للناس الذي بيكة مباركا وهدى وهدى للعالمين ابن الكيل ابن القيم يقول ايه بقى عن وصف البيت بانه هدى. قال وصفه بالمصدر نفسه مبالغة حتى كأنه هو نفس الهدى. كأن ما فيش هدى الا هو - 00:19:18 كأن ما فيش هدى الا هو. سبحان الله شف ركبوا الاهوال وهم يؤملون ان تغفر الزنوب يتغسل كل ما في الصحائف بنتك دي تدير بقى الزنب سواء في خلوة في دلوة في زهور في - 00:19:41

خفاء ازا كان العمدة الى العمدة كفارة لما بينهم. العمدة طب وال حاج؟ ده الحج ده ما لو ش جزاء ما لو ش جزاء الا الجنة مش هندي له حاجة الا الجنة. هندي له ايه ده؟ ده ما ياخدش الا الخلاص. ياخد الغاية. سبحان الله! من حج فلم يرث ولم يفسق. رجع كيوم ولدته - 00:19:57

ليه؟ لأن ما ينفعش انت في الوقت ده مشغول بشهوات الدنيا او آلانحلال الاخلاقي يعني ما ينفعش اكفي وانت رايج البيت العتيق ده لا يضع قدما ولا يرفع اخري. انت بتحاسب بالخطوة يا عم - 00:20:20 او ان نزل الرياض ده وخد المشوار كله ده انت بتحاسب بالخطوة يا بختك واللي نازلين المدينة وبعدين يتحرکوا ده انت ملفك كبير اوی شوف بقى من ساعة ما طلعت من البلد وخدت توكتوك عشان تطلع على الشارع الرئيسي. وبعدين من الشارع الرئيسي ركبت عربية - 00:20:37

وبعدين من العربية ركبت مش عارف ايه وبعدين رحت المطار وبعدين اتلطعت شوية او بعد مش عارف ايه اطلع على المطار وشيل الشغل ونزل السير هنا وطلع هنا وتفتش هنا تاني وتألت وبعدين بيا انت ملتحي ده انت 00:20:55 فتش تفتش تالت وبعدين بيا عدي بسم الله ركبت الطيارة وحاجة كده جميلة قوي كل ده وانت قاعد تقول ايه؟ تضع قدما لا يضع قدما لا يضع قدم مش المشهور الحديس لا يضع قدمه. كان رجلك وهي مرفوعة. نبدأ بقى نحاسب. مجرد الحركة دي - 00:21:09 ولا يرفع اخري الا حط الله عنه خطيئة وكتب له بها حسنة ياه عشان ابن القيم بيقول بقى بيصف الاقبال على البيت ده والتعرض للهوا من اجل الحج والوفود على رب العالمين - 00:21:30

لاباحة الكعبة يقول لي فللله كم لها من قتيل وسلیب وجريح يقول بقى يعني هي ديت اللي يحصل فيها ايه؟ ده دي اللي يعني دي اللي الناس بتموت لها بقى - 00:21:46

هم دي اه ده ديت اللي فيها الموت. عادي جدا. ايه المشكلة يعني؟ لأن ابن القيم بيقول لك لا الموضوع ده ما فيهوش اي مشكلة يا حبيب قلبي انت لو مش هتبزل هنا - 00:21:59

فلله كم لها من قتيل وسلیب وجريح وكم انفق في في جبها من الاموال والارواح عادي يا جماعة في ناس بتبذل عادي جدا في الطب الروسي كده رايج فين؟ رايج اخد آآ من روسيا الطب. خلاص؟ وعادي وفي اسناء الضرب وال الحرب وبتاع يقول لك اعمل ايه يا شيخ؟ اعمل ايه؟ اعمل ايه؟ ابني وبنتي ولازم ادفع واشيل - 00:22:12

واحطه وممكن اخد آآ ابيع دهبي واستلف واعمل وبتاع عشان ايه عشان الوعاء عامل لعاءات الدنيا شهادة بالدنيا حاجة كده ايه عادي وممكن ابني اغامر به وهو في السن ده واغامر ببني - 00:22:34

وتتسافر وتبقى قاعدة هناك في غربة واغامر بدينها كله يهون يا شيخ عشان عشان ايه عشان تبقى الدكتورة مي وبعدين عبد الرحمن يتجوزها يقول لها يا مي احنا مش عاوزين شغل تقول له الحمد لله يعني صدق ان في حد يقول لي مش عاوزة شغل - 00:22:49

فكل ده هان عند الناس ودفعوا فيه الفلوس كلها وعملوا كل الحاجات دي كلها فابن القيم بيقول وكم انفق في جبها من الاموال والارواح ورضي المحب مفارقة تلذذ الكباد والاهل والاحباب والاوطن - 00:23:05

اه قدم الكلام ده مقدما بين يديه انواع المخاوف والمتاليف والمعاطف والمشتهة وهو يتلذز بذلك كله. لا ويستطيعه ويراه لو ظهر سلطان المحبة في قلبه اطيب من نعم المتحلية. يا سلام - 00:23:22

يقول لك ده اطيب من الطرف واللزنة كلها وليس محب من يعد شقاءه عذابا اذا ما كان يرضي حبيبه. وهذا كله سر الاضافة. ايه بقى الاضافة كلمة ايه؟ بيتي وطهر بيتي - 00:23:39

ده بيتي عشان كده الحج وال عمرة من عبدهنا الى عندنا انت كنت عبدهنا كسرت صرت عندنا في بيتنا فلك وضع شتان بقى حاجة كده بقى اللي ان كان النبي صلی الله عليه وسلم قال لنا الحج المبرور ما لوش جزاء. ادي الجنة - 00:23:58

اه هنبدأ هنبدأ منين سبحان الله فمشاعر الحب والاشتياق خلت ان عبدالله ابن عمر كان مرة بيصلی اه حوالين كعبه. بعد ما خلص الصق صدره ويده وخده للكعبة عند الملتم بین الحجر والباب - 00:24:17

لزق كده قال لك هكذا رأيت النبي يفعل ده صنيع محبيه لو الامر يسير تقدر تعمله هو ده صنيع المحبيه قاعدين يلزقوها فيها كده ايه سبحان الله! دي الموضع اللي بتتسكب فيها العبرات - 00:24:36

ترفع فيها الدعوات هو ده عشان كده النبي صلی الله عليه وسلم دخل لساحة البيت الحرام متخشعوا واضعا رأسه كما يقول اهل السير

تواضع صلی الله علیه وسلم ويكفي ان قال انك لخیر ارض الله واحب ارض الله الى الله - 00:24:53

ولولا اني اخرجت منك ما خرجت النبي صلی الله علیه وسلم بيقول هو في حد يخرج من مكة يا جماعة هو في حد يخرج؟ قل لولا  
اننا انهم طلعوني انا ما كنتش هاطل - 00:25:10

هو قدر الله سبحانه وتعالى ان انا اطلع خلاص هعمل ايه؟ يلا نطلع نطلع. ما فيش مشكلة خلاص هعمل ايه؟ كل ده بسبب ايه؟ الدعاء  
الخليل الدعاء الخليلي بقى الجميل - 00:25:23

سبحان الله فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات كده يا جماعة كل الانبياء النبي صلی الله علیه وسلم بيقول لنا ما  
من نبی الا وقد حج هذا البيت وبيقول صلی في مسجد الخيف سبعون نبیا - 00:25:35

كله يحج وسيدنا موسى لقى عيسى لما ينزل في الاخر بقى الجمال لما ينزل في اخر الزمان هيحج ويعتمر كده عاوز اكلمكم مش  
عارف في وقت ولا لا يعني في وقت شوية كمان عشر دقايق بقى سامحونا يعني - 00:25:52

نكلمكم شوية على الناس اول ما كانوا يشوفوا البيت الحرام بيعملوا ايه ناس عم بيشوفوا البيت الحرام بيعملوا ايه؟ على فكرة يا  
شيخ انا شفت الكعبة برضه ما حصليش المشاعر دي هتتجي هتبدا تندع ما تقلقش. المهم بصوا يا جماعة - 00:26:09

عبدية الشوق دي مهمة قوي والشوق بيختلف عنك كل شوك اي شوك بيقابلك في حياتك بتلاقيه على طول بالشوق خلاص بقى  
الشوق ده جميل قوي يا جماعة المرأة عن نفسها في ولد - 00:26:25

نفسها في ولد طيب اشوك بقى الحمل بقى تعدي والولادة بتتعدي للشوق ده خف كل الشوق ده سبحان الله اه كان في واحد آآآ  
راح الكعبة اسمه القلصادي وكان راجل رياضي يعني من العلماء الكبار في الفلك والحساب والكده - 00:26:42

كل اما اشرفنا على الكعبة رأينا ما يدهش النازر ويحير الفكر والخاطر بما خصها الله من الهيبة والتعظيم يقول انا لما دخلنا لأ خلاص  
زهب عنا تعب السفر كان في ما حستش ان في تعب - 00:27:06

متعة الوصول متعة الوصول ده جلال الكعبة بيعمل كده يا جماعة. لما بيهمج الجلال ده على النفوس المشتاقين خلاص بيملىء القلوب  
اجلاا وتعظيمها فهتحس كده ان هي بتتسلل سحر الكعبة في الايه؟ القلوب - 00:27:26

ما حتى الاجساد تجد جلال البيت كده يسل منها الجهد. ما تحسش بتتعب ولا حاجة. يذهب عنها الكبد تحس كده انها خلاص بيحصنها  
من وعاء السفر واثر التعب. هي الكعبة كده - 00:27:49

كأنها بتبخ روح ليه؟ للنزر اليها. بتدي له خفة كده غير معتادة وسرور غير مألف تأخذ روحانية مش هيفهم الا اللي يدوق  
واللي يقرب واللي يجرب اه هو ده اللي هيدوق - 00:28:04

عندنا ابن رشيد الفهري لما راح الكعبة يقول فوفينا مكة شرفها الله ضحاه يوم السبت ولما اكلم حد يقول لي انا مسافر السبت فما  
يعرفش بقى ايه برکات التوفيق يعني. حامدين الله يقول على المسير وتيسيير - 00:28:23

بيقول فتلقانا اهل مكة واطفالها متعلقين بالناس ليعلموهم المناسب وبيؤدوهم المسالك. المهم يعني من الكلام الكبير اللي قاله الوحد  
نجلت لنا الكعبة تجلت لنا الكعبة يا جماعة. عارفين يعني ايه تجلت لنا الكعبة؟ كان الكعبة هي اللي هي اللي بتقابل.  
وحين تجلت لنا الكعبة - 00:28:41

ايه اللي حصل؟ قال كالعروس عروسة يا ولاد حاجة كده طالعة العروسة بتاعة الفرح نالت منها النفوس خرجت كالعروس فنالت منها  
النفوس وقد احرمت الكعبة بتجريدها من المحيط الى حد الحجر الاسود وبقى ما سواها بها محيط. يا سلام - 00:29:04

ايه الناس دي يا جماعة؟ اه الناس ديت يعني سبحان الله في ناس عما بتتكلم هو واحد محب يا جماعة فاكرة انت يوم ما كنت كاتبة  
كتابك يعني شوفتي الرؤية الشرعية و بتاع قاعدة امال تتكلمي مع خالتك وتقولي والله يا خالتو حاجة كده حاجة جميلة قوي تحسسيه  
كده زي خالته شبه - 00:29:28

ابو عبيدة ابن الجراح. طب يا بنتي انت شفتني ابو عبيدة لا يا ناصر يا شيخ يعني ايه شبهه يعني في الايه بالخير يعني والكلام دوت  
يعني فالانسان اما بيحب بيعبّر تعبير مختلف تماما - 00:29:46

فهو العبدري بيحكي وهو يعني راجل آآكبير قوي من الادباء وكان شاعر جميل بيقول لي انا دخلت الى البلد الامين مقر المجد الصميم والشرف المكين فخر بقاع الارض كلها على مر السنين - [00:29:59](#)

فاقسم بالله اعظم يمين قسما لا يكذب ولا يمين. ما حرم حرم سكناها الا ذو حظ غبيض ما فيش حد حرم سكناها الا ذو حظ غبيض يا له مشهد مشهد شهد له التنزيل بالتفضيل - [00:30:17](#)

قل ده يا جماعة المكان ده مكان مختلف تماما والبلد كان نفوس الخلق عجنت من طينته يقول لك كأن الناس اتعجنت من الطينية دي فالخواطر مشغولة بتصوير زينتها يا سلام - [00:30:38](#)

آآكلام عالي قوي حاجة كده مختلفة. يقول كم حوى من مآثر لا تحد في المكان ده؟ كان منضم من مفاخر لا تعد كم به من اشعت دعوته لا ترد - [00:30:56](#)

توده الدنيا وهو يعلم ما يود ما لعنها وهي للعقول تستيميت يقول لك حرم لا يهتك شرف لا يحط علاه علم لا يجحد هداه يا سلام هنئا لمن اصبح به قاطنا. يعني ساكن يعني - [00:31:12](#)

فقد ظفر بالمني ظاهرا وباطنا يكفيه في ان محكم كتابنا من دخله كان امنا لا خلف فيه ولا تبديل يقول لك ما عسى ان يذكر العارف هيقول ايه ولا ايه - [00:31:33](#)

ما عسى ان يسرد الواصف هوصف ايه ولا ايه ما عسى ان يمدح السالف والخلف. او لي ولا ايه ما عسى ان ينقص من البحر الغارف. واحد بيغفر من البحر. هيأخذ ايه ولا ايه - [00:31:49](#)

بان العجز سواء اقصر ام اطير. هو بيقول يا جماعة انا عاجز. اقول لكم ايه؟ انا مش قادر انكلم. هتكلم في ايه بيقول مكة شرفها الله من عظيم ايات الله في الارض الدالة على عظيم قدرته. فانها بلد - [00:32:06](#)

يسبي عقوب الخلق يستولي على قلوبهم يمتلك رقها من غير سبب ظاهر فالنفوس اليه نزاع من كل ارض ولا يدخله احد الا اخذ بمجامع قلبه مع عدم الدواعي الى ذلك زحمة ومش عارف ايه العربيات وواحد يوديك من يعني اتنين كيلو ياخد عليها ربعمية - [00:32:21](#)

يقول لك مع عدم الدواعي الى ذلك بس بتاخذ بجموع القلب سبحان الله! ولا يفارقها الا وله اليها حنين ولو قام به على الضنك سنين ولا يمل سكتناه ولا تضيق النفس بلزم مغناه - [00:32:46](#)

على انه بواحد كما قال الله غير ذي زر وارضها جدية كلها حجر لا ماء فيها ولا شجر وما فارقها احد الا وفي نيتها الرجوع اليها يا جماعة الناس لو بتحس - [00:33:05](#)

الغير مستيميت اللي بيحصل للمسلمين في الاماكن دي لو جاز ان يعني هيطلبوا الرحلات دي عشان ياخدوا اللي في قلوب المسلمين زيهما. عاززين من ده؟ عاززين زيهما سبحان الله بيقول لا فارقها احد الا وفي نيتها الرجوع اليها. وهذا امر - [00:33:21](#)

اطبق عليه السارف ممن رآها والخائف. واتفق عليها الموالف والمخالف. بيقول الكل عارف كده لا يخلو فكر من تصورها ولا خاطر من توهماها فهي النصب الاعي وحشو القلوب حكمة من الله - [00:33:43](#)

تصديقا لدعوة خليل الله يحضرها الشوق اليها وهي غائبة ويدنها وهي نائية ايه يا جماعة الكلام الجميل ده فكم من ضعيف يرى في الطريق اليها الموت عيانا ويبصر فيها الحين مشاهدة - [00:33:58](#)

ويلقى فيها الردى مكافحة يطوي الليالي والايام تطويه وتنقضى به الفهوات والبيض يسقط في كل مرحلة جزء من قواه ومع ذلك يقدم على الردى وهو يشاهد ويتراهى الى الفناء وهو يعني - [00:34:17](#)

رايح الموت بدين عرقه الجهد. سبحان الله! واضناه النصب ومع ذلك يباشر الاذى من غير حائل وينافحه من غير جنة كل ده له ان لو دخل عليها سيد الشوق كله - [00:34:34](#)

يكسوها اول ما يشوفها ينسى كل الكبد كأنه لم يدق لها مرارة ما فيش اي مرارة حصل. كل ده يا جماعة سببه ان في صنع الهي هنا وامر رباني ده يا جماعة مش حاجة سهلة دي مش حاجة كده بسيطة - [00:34:54](#)

آ ابن جبير الاندلس بيحكى لنا ببرضو مش عارف الوقت عدى ولا لا او قرب يعدي بقى نقف عند ايه؟ ابن جبير ونكمel بكرة بقى بس الحاجات ديت هتخليك يعني تعزم الشعائر - 00:35:14

بتعرف من العبادات الجميلة جدا اللي في الايام دي انك تعظم الشعائر شعائر الحج. ايه يا شعائر الحج؟ الحاجات اللي من علامات الحج انك تعظمها دي من تقوى القلوب دي ممكن تغيب عنك تبقى انت مشغول انك تختتم خاتمة وانك تقول زكر ومش عارف ايه والكلام ده كله. بس الجميل بقى انك تكون عندك تعظم مشاعر الله. انا - 00:35:29

معزم الكعبة. انا معزم الاحرام انا عاوز اعزم الميقات عاوز اعزم الصفا عاوز اعزم المروة نفسى اعزم منى مننا ديت هنا ديت يا جماعة يعني ده الرحم بتاع الجنين عارفين الجنين اللي هيبيقى بعد خلاص هيبيجي بقى ويطلع والدكتورة تخش تطلعه؟ اه ده الرحم بتاع الجنين - 00:35:52

ورحم الامنة ديت عارفين يعني ايه الفرق بين جنين يعني حنان الام وحنان الرحم ايهمما اعلى؟ حنان الرحم لان حنان الام ممكن تدللك فتضيعك لكن الرحم الرحم ما يضاعكش يزبطك - 00:36:12

هي منها كده ببرضو بتزبطك بتتأهلك للولادك فحفظ سبان الله فانت اتعزم منها بتعزمها مزدلفة يا سلام على النوم بتاع نومة مزدلفة ديت تزلفك عارف كده بتسعدش فيها وازلفت الجنة في مزدلفة - 00:36:30

خلاص تحس كده ان انك اما يعني خلاص هنا نام رسول الله انت نايم في مكان الصحابة ناموا فيه يا سيدى. ده انت يمكن التراب ده انت اللي كان تحتك تراب ايه ابو عبيدة هنا بقى. فالجمال ده تستحضره - 00:36:49

عظمه آلاما تعظم عرفة تعظم النحر تعظم الاضحية. الاضحية دي يا جماعة مش مجرد دم بيسال وخلاص هنتكلم فيها ان شاء الله لو ايه رينا يلهمنا التوفيق. مش مجرد دم - 00:37:05

كده وخلاص. لا يا جماعة الموضوع ولا موضوع لحمة وفقيه. لا لو واحد راح يدبح اضحية فخلصها قبل العيد عاوز ينجز ويخلص. فقال للنبي صلى الله عليه وسلم انا دبحت قبل العيد. قال له شاتك وشاة لحم - 00:37:16

دي مش اضحية خالص دي مش اضحية خالص امال ايه دي؟ لا الاضحية مش مجرد لحم نوزعه الاضحية ديت فكرة ان الدم يسال لا جل الله سبحانه وتعالى دي فكرة عبودية النحر لله دي يا جماعة زي ما انت بتصلى لربنا انحر لربنا - 00:37:29

صل لربك وانحر دي عبودية عالية قوي انت الاصل كنا مفترض نضحي بالعيال وكان ساعتها كل واحد هيتجوز اربعة وش ما فيش اي نقاش كانت الاخوات كلها تقول له بالله عليك يا آ حاج اتجوز انت هتدنك كده هتخليص على العيال - 00:37:47

لان اصل فكرة الاضحية لو كانت مشيت مع اسماعيل عليه السلام كان هنضحي بكويه كل سنة بعيل فلازم كل اخ يتجوز اخت يخلف منها اتناسير فيبيقى عندك اربعة في اتناسير ستة وتلاتين يا دوب مع السنوات اللي انت هتعيشها - 00:38:02

فكل يوم تاخد بقى النهاردة خدت ندى بعده هتاخذ علاء بعده هتاخذ عبد الرحمن هات نور يلا باسم الله واتدنك ايه تزبط الدين فسبحان الله! فاصل فكرة الاضحية انك تضحي بفلذة الكبد - 00:38:17

مش بالاكباش مش بالاكباش. فانت النهاردة اما تيجي الاضحية قدامك بقى تفاصيل بقى. طب اعملها في افريقيا. يا عم اعملها في افريقيا لو انت مش مقدر. لكن تعملاها بافريقيا عشان يعني قد ايه انت من - 00:38:31

هو يعني حريص قوي يا سيدى يا سيدى بصل على صحيفتك وانت في قبرك كده وانت بتضحي في ايه؟ دافع الفين جنيه في افريقيا وانت دافع عشر تلاف في مصر - 00:38:43

وانت مقدر اتفرج بقى على الفرق اتفرج على الفرق يا جماعة اللي رايح للوزير ولا رايح للامين ولا يقابل حد كبير بيزبط الهدية بتاعته انت بتتطبع لمين لو دبحت ركز هتدبح لمين هتلاقى نفسك بتتفنن في الاضحية - 00:38:53

هتلاقيها الدنيا بتتطبط كده يا ينفع دي تديها للعزيز انت بتتطبع للعزيز عشان كده العلماء يقول لك الاضحية لا لازم فيها شروط. ايه هي بقى الشروط؟ مش كل حاجة هتاخدوها النهاردة. ركزوا في الكعبة - 00:39:11

فابن جبير بيقول لنا ايه بقى يقول دخلنا مكة والبدر قد القى على البسيطة شعاع والليل قد كشف عنا قناع والاصوات تصك الاذان

بالتلبية من كل مكان والالسنة تضج بالدعاء وتبتهل اليه بالسماء - 00:39:25

فطارت تشتد بالتلبية واونه تتضرع بالادعية فيها لها ليلة فيها لها ليلة يقول دي ليلة! ده ليلة من ليالي الله دي دليلة من الليالي. فيها لها ليلة كانت في الحسن بيضة العقل. فيها عروس ليلة ليل العمر - 00:39:44

وبكر بنات الدهر الى ان وصلنا حرم الله العزيم ومبرأ الخليل الایه؟ ابراهيم ابن ابراهيم فالفيينا الكعبة الحرام عروسنا مدلولة مزفوفة الى جنة الرضوان. محفوفة بوفود الرحمن فطفنا طواف القدوم - 00:40:05

سم صلينا بالمقام الكريم وتعلقنا باستار الكعبة الله الله ايه يا جماعة الجمال ده! الناس دي بتحب يا جماعة! الناس دي واحد بيتكلم على حاجة بيحبها حبة فعل وابن بطوطة في الرحلة بتاعته لما سافر قال لما سافر قال كلام جميل قوي - 00:40:24

على الكعبة قال حاجة كده ايه؟ عسى. ايه بقى اللي قاله؟ تعرفوا بكرة بقى ان شاء الله مش كل حاجة دلوقتي. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لكل خير - 00:40:42

وينفع بنا وبكم حيس ما كنا وكتتم الله يمن علي وعليكم بحسن الخلق وحسن الختام وحسن الاتباع. جزاكم الله خيرا - 00:40:52